وأخبرني ابن النفيلي أخبرنا أبو عبد ا نفطويه قال قال الزبير بن بكار فيما يتكلم به الناس على ألسنة البهائم تقول الضائنة أنبأنا أولد رخالا وأجز جفالاولم تر العين مثلي مالا .

فالجفال الكثير من الصوف وأصله أن صوف الضائنة لا يسقط منه على الأرض شيء حتى يجز كله فينجفل عند ذلك عنها والرخال جمع رخل وهو الأنثى من السخال يقال رخل ورخلان ورخال بضم الراء لا غير ويقال رخل أيضا .

وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس أخبرناه ابن الأعرابي أخبرنا الزعفراني أخبرنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس .

الركز الحس تحسه والصوت تسمعه يريد بذلك حس الصائد والقسورة الرماة فيما يفسر قال ذو الرمة .

وقد توجس ركزا مقفر ندس بنبأة الصوت ما في سمعه كذب وقال أبو سليمان في حديث ابن عباس أنه قال لو غض الناس في الوصية من الثلث إلى الربع لكان أحب إلي لقول رسول ا الثلث والثلث كثير